

## خطبة الجمعة- مروا اولادكم بالصلوة

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد

له ولها وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:00

وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. واعلموا ايها المؤمنون ان اعظم ما امركم الله - 00:00:24

الا به من العبادات الصلوات المكتوبات فاقيموها وحافظوا عليها فان الله تعالى امركم بذلك في كتابه قال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. وقوموا لله قانتين. شأن الصلاة عند الله عظيم. ومنزلة - 00:00:44

عنه كبيرة رفيعة هي اول ما يحاسبكم الله تعالى به من اعمالكم يوم تلقونه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم جاء في المسند والسنن من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:01:07

قال صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله الصلاة فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فاياكم والخيبة والخسائر. ايها المؤمنون عباد الله - 00:01:27

ان مما سيحاسبكم الله تعالى به يوم القيمة. من شأن الصلاة ما امركم الله تعالى به من امر اولادكم اهليكم بها فان الله تعالى امر رسوله صلى الله عليه وسلم باقامة الصلاة في نفسه. فقال جل وعلا - 00:01:47

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن اباء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضي سفره الله تعالى باقامة الصلوات المكتوبات الخمس. ثم قال جل وعلا وامر اهلك بالصلاحة واصطبر عليها. لا - 00:02:07

نسألك رزقا نحن نرزقك والعقاب للتقوى. فمما سيسألكم الله تعالى عنه ما امركم به من امر اهليكم من ازواج واولاد واخوة و الاخوات واقارب وغير ذلك من لكم عليهم كلمة و ممن يقبلون منكم توجيهها فانه امركم جل وعلا بامر اهلكم فيشمل كل من وصف بهذا الوصف - 00:02:27

وقد اثنى الله تعالى على اسماعيل عليه السلام في سورة مريم بذلك فقال واذكر في الكتاب اسماعيل ثم ذكر من خصاله وصفاته انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله - 00:02:56

الصلوة والزكاة وكان عند ربه مريضا. فاستحق الرضا والاشادة بالعمل على ما كان من عمله صالح ومنه وكان يأمر اهله بالصلاحة والزكاة. وكان عند ربه مريضا. ايها المؤمنون على هذا - 00:03:16

ترى اهل التقى والايمان فكان اهل التقى يأمرون اولادهم بالصلاحة فهذا لقمان الحكيم عليه السلام يقول لابنه يابني اقم الصلاة. فامر به باقامة الصلاة وجعل ذلك في صدر ما يأمره به بعد - 00:03:36

وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. ايها المؤمنون عباد الله الله تعالى بالعناية بامر اولادكم واهليكم بالصلاحة منذ نعومة اظفارهم. فقد جاء في المسند والسنن - 00:03:56

من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاحة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها لعشرين. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالدرج في امر الاولاد. ذكورا واناثا - 00:04:16

من الابناء والبنات بالصلاحة منذ تمام السبع توجيهها وحثا وترغيبها. ثم بعد ذلك حثا العقوبة التي تحملهم اذا فرطوا قصروا وذاك يشمل الامر بكل ما يتعلق بالصلاحة من احكامها والتبيؤ لها وسائل ما يكون من - 00:04:36

حقوقها وواجباتها فقوموا بما امركم الله تعالى به وما امركم به رسوله صلى الله عليه وسلم واحتسبيوا الاجر في فان في ذلك خيرا عظيما واجرا كبيرا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اشمنا برحمةك - [00:05:02](#)

واعف عن تقديرنا وقصورنا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا الشاكرين. له الحمد في الاولى والاخيرة وله الحكم واليه ترجعون. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:05:22](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه. ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى حق تقواه. واجتهدوا في امتثال امره واجتناب ما عنه نهى - [00:05:51](#)

فذاك هو الفلاح والنجاح. ايها المؤمنون عباد الله العناية بصلة الاولاد والاهل. حاضرة في الانبياء فهذا خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام. يقول في دعائه رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي - [00:06:11](#)

ربنا وتقبل دعاء فسأل الله عز وجل ان يعينه على اقام الصلاة ثم لم يقتصر على ذلك بل سأله لذرته فاتقوا الله تعالى فان من حق اولادكم واهليكم عليكم ان تأمروهم بكل خير وان تنهوهم عن كل شر ومن - [00:06:31](#)

ذلك ومن اعظمه امرهم بالصلاه. وقد قال صلى الله عليه وسلم وان لولك عليك حقا. وقال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته. والامر بالصلاه لا يقتصر على الوالد - [00:06:51](#)

كل من له كلمة وكل من له توجيه وكل من له قبول ينبغي له ان يأمر بالمعروف وبينه عن المنكر ويأمر وان يأمر اهله بالصلاه. فالمؤمنون كما قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات. بعضهم اولياء بعض يأمرؤن - [00:07:14](#)

المعروف وبينهم عن المنكر والصلاه اعرف المعروف واجب الواجبات من الاعمال والعبادات وولوك اهلك احق من امرتهم بها فتفقدوا اولادكم ذكورا واناثا. تفقدوا زوجاتكم وليتفقد الاولاد اهليهم ايضا فان ذلك كله من التعاون على البر والتقوى فقد يكون الولد اصلاح من ابيه وقد يكون اصلاح - [00:07:34](#)

وقد يكون الابن او البنت اصلاح من في البيت. فينبغي التعاون والأخذ بهذا الامر على وجه العموم. وامر اهل لك بالصلاه فيأمر الوالد ولده والولد والدة والاخ اخاه والقريب قريبه بل قد قال بعض اهل العلم يأمر - [00:08:04](#)

الرجل اولاد جاره بالمحافظة على الصلاه وذاك لا غرابة فيه. فالمؤمنون بعضهم او اولياء بعض يأمرؤن بالمعروف وبينهم عن المنكر. وابشر فانك اذا امرت غيرك بالصلاه فزت بامررين. امتنعت امر الله تعالى به من امر غيرك بالمعروف وبالصلاه على وجه الخصوص. ثم انك نلت الاجر الذي جرى من امرك - [00:08:24](#)

حيث انه من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من عمل بما دعا لا ينقص من اجورهم شيئا. وقد قيل الدال على الخير كفاعله. اللهم اعنا على ذكرك - [00:08:54](#)

شكرك وحسن عبادتك. اعنا على القيام بحقك. اعنا على امر انفسنا واهلينا بكل خير. وصرفها عن كل سوء وشر واحفظنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعلنا من اوليائك وحزبك. وفقنا الى ما تحب وترضى واحسن عاقبتنا - [00:09:10](#)

وخاتمتنا في الامور كلها. ارنا في انفسنا واهلينا وذرياتنا واحبابنا ما نحب يا ذا الجلال والاكرام ادنى من كل سوء وشر يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمننا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك - [00:09:30](#)

اتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى. خذ بنواصيهم الى كل بر واصرف عنهم كل شر سدهم في الاقوال والاعمال واجعل لهم من لدنك في الحق سلطانا نصيرا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - [00:09:50](#)

امنا في اوطاننا واعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. واصرف عنا كل سوء وشر. ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذى - [00:10:10](#)

امنوا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:10:30](#)